

التعليق على شرح السيد العلامة: محمد بن علوي المالكي - رحمه الله تعالى - على نظم الورقات - 21 [النسخ]

ليبي نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فلا زال الحديث متصلا في قراءة شرح نظمي الورقات قال المؤلف رحمه الله تعالى باب نسخ تفضل للقراءة. خذ الماية - [00:00:22](#)

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال السيد محمد بن السيد علوي المالك المكي رحمه الله تعالى باب النسخ - [00:00:50](#)

النسخ نقل او ازالة كما حكوه عن اهل اللسان فيهما النسخ معناه لغة النقل وقيل معناه الازالة وتفسير النسخ بهذين المعنيين هو ما يقوله اهل اللسان اي اللغة. نعم. قال باب النسخ. باب - [00:01:20](#)

يصح ضبطها بالرفع ويصح ضبطها بالنصب ويصح على وجه فيه ضعف ضبطها بالجر فتقول باب النسخ هذا محله فيكون باب مبتدأ باب النسخ هذا محله. باب مبتدأ وهو مضاف النسخ المضاف اليه. هذا محله خبر - [00:01:38](#)

او تقول هذا باب النسخ. فيكون هذا مبتدأ باب خبر. خبر. وهو مضاف والنسخ المضاف اليه اما ان تقول باب النسخ هذا محله او تقول هذا باب النسخ. هذان وجهان للرفع - [00:02:03](#)

ووجه للنصب ان تقول اقرأ فيكون التقدير لفعل محذوف. اقرأ بابا النسخ وبالجر اقرأ في باب النسخ لكن هذا مبني على قول من يجوز عمل حرف الجر بعد الحذف اي ان يكون حرف الجر محذوفا ومع ذلك يعمل - [00:02:25](#)

والبصريون يعني يقولون ذلك في اوروبا فقط واما الكوفيون فيجوزونه حتى في غير ربه. نعم ان نشكو معناه في اللغة احد امرين. الامر الاول النقل والامر الثاني الازالة تقول نسخت - [00:02:53](#)

ما في الكتاب اذا نقلته اي مع بقاء الاول في موضعه فنسخت هنا بمعنى نقلته. والامر الثاني الازالة تقول نسخت الشمس الظل اي ازلت الشمس الظل وهنا قال النسخ معناه لغتنا النقل وقيل معناه الازالة - [00:03:14](#)

قال وقيل اشارة الى ان الثاني كأن فيه ضعف منهم من اهل العلم من يقول ان النسخ يطلق على النقل وعلى الازالة فهو من باب المشترك فهو حقيقة في النقل. حقيقة في الازالة - [00:03:37](#)

ومن هذين المعنيين سميت المناسخات في الفرائض مناسخات تذكرون المناسخات المنازحات في الفرائض سميت مناسخات لان المسألة الثانية ازلت. المسألة الاولى. او لان انتقل من ورثة الميت الاول الى ورثة الميت الثاني - [00:03:55](#)

في المعنيين موجودان في المناسخة المذكورة في كتب الفرائض جيد؟ فقال هنا وتفسير النسخ بهذين المعنيين هو ما يقوله اهل اللسان ما المراد باهل اللسان المراد باهل اللسان اهل اللغة - [00:04:24](#)

واللسان له ثلاث معان يطلق اللسان ويراد به الجارحة يقول الله عز وجل الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين؟ ما المراد باللسان؟ الجارحة هذا المعنى الاول للنساء والمعنى الثاني للسان - [00:04:43](#)

اللغة قال الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اي الا بلغة قومه المعنى الثالث للسان الذكر الحسن السماء الحسن قال الله

عز وجل في كتابه الكريم عن سيدنا الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه دعا قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين - [00:05:07](#)

اي اجعل لي ثناء حسنا في الآخرين من الناس من المسلمين. اذا كم هذه معاني اللسان؟ ثلاثة. المعنى الاول ما هو؟ الجارحة. والمعنى الثاني ما هو اللغة والمعنى الثالث الذكر الحسن. هنا اللسان بمعنى اللغة. تفضل. احسن الله اليكم قال - [00:05:38](#)

رحمه الله تعالى وحجه رفع الخطاب اللاحق ثبوت حكم بالخطاب السابق. النسخ بمعناه الاصطلاحي الشرعي هو الخطاب الديني الدال على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم. وقوله الخطاب يشمل اللفظ لفظ الفحوى اي مفهوم الموافقة - [00:06:02](#)

والمفهوم اي مفهوم المخالفة. وكل دليل من وكل وكل دليل من ادلة الشرع. احسنتم النسخ فقال والنسخ رفع ولنصق رفع والنسق رفع وحده رفع الخطاب اللاحق ثبوت حكم بالخطاب السابق. رفعا على وجه - [00:06:22](#)

اتى لولاه لكان ذاك ثابتا كما هو. قال النسخ بمعناه الاصطلاحي الشرعي هو الخطاب لاحظ معي النسخ هو رفع خطاب لاحق خطابا سابقا اي حكم خطاب سابق رفع النسخ رفع - [00:06:45](#)

لكن اذا عرفت النسخ بانه الخطاب فهذا ليس تعريفا للنسخ هذا تعريف للناسخ فهمتوا علي ولا لا؟ مرة اخرى النسخ ما هو؟ رفع خطاب لاحق خطابا سابقا اي ان الخطاب اللاحق المتأخر رفع خطابا متقدما سابقا - [00:07:10](#)

اذا ان نسخ رفع جيد وليس النسخ هو نفس الخطاب. نفس الخطاب ماذا يسمى؟ ناسخ. ناسخ نفس الخطاب يسمى ناسخا. ولذلك هنا لما قال المؤلف النسخ بمعناه الاصطلاحي الشرعي هو الخطاب. نقول ان - [00:07:37](#)

هذا تعريف للنسخ بمعنى الناسخ هذا تعريف للنسخ بمعنى الناسخ. لان الخطاب اللاحق هذا يسمى ناسخا واما النسخ فهو رفع الخطاب اللاحق خطابا سابقا جيدة شيوخوا ان شاء الله قال النسخ بمعناه للصلاح الشرعي هو الخطاب الدال على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم. اذا عندنا خطابان - [00:07:57](#)

انتبه. عندنا خطابان. خطاب متقدم وخطاب متأخر. الخطاب المتأخر رفع الخطاب المتقدم. هذا هو النسخ لكن لو ان الخطاب رفع الال خطاب كان هنالك حكم ثابت بالبراءة الاصلية فجاء خطاب ورفع البراءة الاصلية - [00:08:28](#)

هل هذا يسمى نسفا؟ الجواب لا بان النسخ لا بد فيه من خطابين. سابق ولاحق اما لو جاء خطاب يعني على سبيل المثال قبل ان تحرم الخمر. ما حكم الخمر - [00:08:57](#)

ليس لها حكم قبل الشرع لا حكم صح؟ ليس لها حكم جيد ليس لها حكم ثم جاء الحكم بتحريم الخمر. هل الحكم الذي جاء بتحريم الخمر؟ نقول انه رفع او انه نسخ - [00:09:14](#)

لا ليس نسخا لانه لم يرفع خطابا سابقا. النسخ رفع خطاب بخطاب جيد اذا هو الخطاب الدال على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم. وقوله الخطاب يشمل اللفظ والفهم والفحوى انتبه معي - [00:09:33](#)

كلمة خطاب ليست ككلمة نص نص يعني لفظ خطاب اعم كلمة خطاب تشمل اللفظ وايش قال؟ والفحوى نقول كلمة خطاب عفوا كلمة خطاب تشمل اللفظ وتشمل المفهوم. وهذا المفهوم اما مفهوم موافقة - [00:09:54](#)

ام خالد ويسمى فحوى تمام واما مفهوم مخالفة ويسمى دليل الخطاب هذا يسمى فحو الخطاب هذا يسمى فحو الخطاب وهذا يسمى دليل الخطاب. اذا الخطاب لفظ ومفهوم وبعدين اللفظ هذا بارك الله فيك نحن قد درسناه ان منه ما هو نص - [00:10:41](#)

ومنه ما هو ظاهر ومنه ما هو مؤول بالدليل. هذا كله يدخل في اللفظ جيد المفهوم اما ان يكون مفهوم موافق واما ان يكون مفهوم مخالف. مثال الله عز وجل قال - [00:11:15](#)

فلا تقل لهما اف الاية تدل على تحريم التأفيف هذا منطوق الاية هذا منطوق الاية من اين اخذت تحريم الضرب؟ وتحريم السب مفهوم يا بابا. ها؟ هذا مفهوم موافقة. هذا يسمى فحوى خطاب - [00:11:35](#)

مفهوم موافقة جيد مفهوم المخالفة العكس مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. ايش مفهوم المخالفة اذا كان الماء اقل من قلتين فانه يحمل الخبث. هذا يسمى ايش؟ مفهوم المخالفة - [00:11:56](#)

النسخ يقول لك قد يقع في اللفظ وقد يقع في مفهوم سواء في مفهوم الموافقة او في مفهوم اخوانه. المخالفة. انظر ماذا قال. وقوله

الخطاب يشمل اللفظ واحد والفحوى ما المراد بالفحوى؟ قال مفهوم الموافقة - 00:12:20

قال ويشمل ايضا المفهوم اي مفهوم المخالفة يشمل هذا كله وكل دليل من ادلة الشرع اي ان اللفظ دليل مفهوم الموافقة دليل مفهوم المخالفة دليل كل هذه ادلة من ادلة الشرع - 00:12:43

واضح؟ اضرب لكم مثال اوضح لكم مسألة حتى يعني يطمئن قلبي. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث انما الماء من الماء. هذا الحديث ماذا؟ ماذا يعني ما معنى هذا الحديث؟ انما الماء من الماء. وجوب المسند عند انظر - 00:13:06

معنى الحديث كالتالي يجب الغسل اذا انزل المني اذا الماء الاول هذا ما معناه؟ ماء الغسل الماء الثاني هذا ما معناه؟ المني. المني يجب الغسل اذا انزل المني. جيد. مفهوم المخالفة ايش؟ لا يجب. اذا لم يجب. جامع مثلا - 00:13:31

ولم ينزل لم يجب الغسل اذا جامع ولم ينزل لم يجب الغسل. هذا مفهوم ايش؟ مخالف. مفهوم المخالفة هذا الحكم كان في بداية الاسلام فكان الرجل اذا جامع اهله ولم ينزل - 00:14:04

لا يجب عليه الغسل ثم نسخ ما الذي نسخ؟ هل نسخ منطوق الحديث او مفهوم الحديث؟ مفهوم الحديث الذي نسخ فقط لكن منطوق الحديث باق فاذا انزل المنية وجب عليه الغسل - 00:14:30

اذا النسخ هنا لا يتعلق بهذه المسألة وانما يتعلق بماذا؟ بالمفهوم فهمتم واضح؟ هذا معنى قوله هنا وقوله الخطاب يشمل اللفظ والفحوى. والفحوى اي ان النسخ قد يقع على اللفظ - 00:14:48

والنسخ ايضا قد يتسلط على المفهوم سواء كان هذا المفهوم مفهوم موافقة او مفهوم مخالفة. قال وكل اللفظ ومفهوم الموافقة ومفهوم المخالفة كل من ادلة الشرع تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله رفعا على وجه اتى لولاه لكان ذاك ثابتا كما هو. اي لولا هذا الرفع لكان الحكم - 00:15:10

الاول الثابت وخرج بهما لو كان الخطاب الاول مغيا بغاية او معللا بمعنى وصرح الخطاب وصرح الخطاب الثاني ببلوغ للغاية او زوال المعنى فلا يسمى نسخا. لان الحكم الاول غير ثابت ببلوغ غايته او زوال معناه. مثاله قوله - 00:15:44

مثاله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. فتحرّموا والبيع مغيم بانقضاء الجمعة فليس قول فليس قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض من فضل الله ناسخ - 00:16:04

بتحريم البيع بل عين غاية التحريم وقوله تعالى وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما لم ينسخه قوله تعالى واذا حللتهم فاصطادوا لان التحريم للحرام وقد زال بالتحلل انتبه معي - 00:16:24

يقول لك ان النسخ يكون فيما جاء على وجه لو لم يرد الناسخ لو لم يرد الناسخ لاستمر الحكم الاول. لولا ان الخطاب الثاني لم يأتي لو كان الخطاب الثاني لا يأتي الحكم الاول - 00:16:42

يستمر هنا اذا جاء الخطاب الثاني سيكون نسخا اضرب لكم مثالا لو قلت مثلا الدراسة تتوقف في هذا المعهد هكذا ثم جئتم في يوم الاربعاء وقلت الان نبدأ الدراسة اذا - 00:17:02

كلامي لكم يوم الاربعاء. الان نبدأ الدراسة. هذا ناسخ لقول الاول الدراسة تتوقف في هذا المعهد لكن المثال الثاني لو قلت لكم الدراسة تتوقف في هذا المعهد من اليوم الى يوم الثلاثاء - 00:17:32

واضح في يوم الاربعاء قلت لكم الان نبدأ اليوم نبدأ الدراسة. هل هذا يعتبر نسخ الثاني او لا؟ لا. لماذا لا يعتبر نسخ؟ بسم الله. مغيم بغاية لان الخطاب الاول - 00:17:51

كان له غاية ان الدراسة تتوقف من من اليوم حتى يوم الثلاثاء واضح؟ اذا تتوقف يوم السبت والاحد والثلاثين والثلاثاء له غاية. جيد. ما دام ان له غاية اذا لو كان الخطاب الثاني لا يرد - 00:18:09

لو كان الخطاب الثاني لا يرد هذا الحكم سيتوقف عند نهاية غايته لكن في السورة الاولى قلت الدراسة تتوقف في هذا المعهد ولم اجعل له غاية لو كان الخطاب الثاني لا يرد - 00:18:32

فان التوقف هذا سيستمر سبت واحد واثنين وثلاثاء واربعاء وخميس وجمعة الى اخره. صح اذا النسخ متى يكون اذا كان الخطاب

الاول ليس له غاية. تمام؟ وجاء بعد ذلك ما يرفعه نقول هذا نسخ - [00:18:49](#)

اما اذا كان الخطاب الاول له غاية محددة من الزمان يعني له نهاية غاية عن النهاية له نهاية ثم جاء الخطاب الثاني نقول هذا ليس

نسخا قل هيك انظر ماذا قال في التعريف. وحده رفع الخطاب اللاحق - [00:19:10](#)

تبوت حكمين بالخطاب السابق رفعا على وجه اتى لولاه لكان ذلك. اي الخطاب الاول لكان انذاك ثابتا كما هو جيد فهم هذا؟ طيب هنا

مثل بمثاليين. الله عز وجل يقول في سورة الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة - [00:19:26](#)

من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع الى متى الى انقضاء الصلاة بدليل انه قال بعدها فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في

الارض وابتغوا من فضل الله اذا الحكم بترك البيع بالنهي عن البيع له غاية. الى متى - [00:19:52](#)

الى انقضاء الصلاة فقلوه عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا لا يعتبر ناسخا لان الخطاب الاول له غاية. فاذا كان الخطاب الاول له

غاية ثم جاء بعد ذلك بيان انتهاء الغاية هذا لا يعتبر نسخا - [00:20:16](#)

ومنه قول الله عز وجل في سورة البقرة يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن الى غاية ماذا؟

حتى واضح ولا لا حتى يطهرن. اذا تقرر هذا فان قوله فاذا تطهرن فاتوهن هذا لا يعتبر ناسخا - [00:20:36](#)

لان الخطاب الاول له غاية مثال ثالث قول الله عز وجل واذا حللتم فاصطادوا فانه عفووا مثال قول الله عز وجل وحرم عليكم صيد

البر ما دمتم حرما فان التحريم - [00:21:00](#)

تحريم الصيد له غاية ان تكون متلبسا بالاحرام. فاذا انتهى الاحرام انتهى الحكم. اذا هنا قوله عز وجل واذا حللتم فاصطادوا لا يعتبر

ناسخا وانما مبين لانتفاء الغاية. جيد. اذا هذا خرج من تعريف النسخ - [00:21:15](#)

ثم قال تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله اذا تراخى عنه في الزمان ما بعده من الخطاب الثاني. اي تأخر الخطاب اللاحق اي تأخر

الخطاب اللاحق الثاني عنه اي عن السابق المتقدم في الزمن يعني لابد من ان يكون الخطاب الثاني متأخرا عن الخطاب - [00:21:36](#)

الاول وخرج بقوله اذا تراخى عنه في الزمان البيان المتصل كالاستثناء والصفة والشرط والمنفصل كما لو قال لا تقتلوا اهل الذمة

عقب قوله فاقتلوا المشركين نعم يقول لك ان النسخ انما يكون - [00:21:58](#)

الناسخ متأخرا عن المنسوخ يعني يأتي المنسوخ اولاً ثم يوجد زمن ثم بعد ذلك يأتي الناسخ اما لو جاء الحكم متصلاً بما يرفعه عن

بعض افراده فان هذا لا يسمى نسخا - [00:22:18](#)

مثال لو قلت اكرم الطلاب كلهم الا زيدا وعمرا وخالدا. هذا لا يسمى نسخا لماذا؟ لان الكلام متصل هذا من المخصصات المتصلة فهنا

حكمت بحكم وهو اكرام جميع الطلاب ثم رفعت هذا الحكم عن بعضهم - [00:22:39](#)

عن عمرو وزيد وخالي لكن مع الاتصال هذا لا يسمى نسخا لكن لو قلت لك الان في الصباح اكرم الطلاب ثم بعد العصر قلت لك لا تكرم

زيدا وعمرا وخالدا فان هذا يعتبر نسخا - [00:23:06](#)

لان البيان هنا الخطاب الثاني هنا كان متراخيا منفصلا عن الخطاب الاول. ولذلك شرط النسخ ان يكون الناسخ قد تراخى عن المنسوخ

فهمت؟ فقال اي تأخر الخطاب اللاحق الثاني اي تأخر الخطاب اللاحق الثاني عنه اي عن السابق المتقدم في الزمان. يعني لابد ان -

[00:23:27](#)

يكون الخطاب الثاني متأخرا عن الخطاب الاول وخرج بقوله اذا تراخى عنه في الزمان البيان المتصل كالاستثناء كالصفة كالشرط

والمنفصل كما لو قال لا تقتلوا اهل الذمة عقب قوله اقتلوا المشركين - [00:23:52](#)

انظر اقتلوا المشركين هذا حكم. ثم قال لا تقتلوا اهل الذمة هذا متصل عقب عقب يعني متصل. تمام؟ اذا ليس. ليس نسخا. ليس

نسخا. خلاصة هذا ان النسخ لا بد فيه من شروط - [00:24:13](#)

ما هي هذه الشروط؟ نمسح السبورة خلاصة هذا الكلام انه لابد من شروط. الشرط الاول وجود خطاب سابق الشرط الثاني وجود

خطاب لاحق لاحق صح الامر الثالث كون الخطاب السابق ليس له - [00:24:32](#)

غاية ايش معنى غاية ليس له غاية يعني ايش؟ غاية نهاية ليس له نهاية. الشرط الرابع ما هو كونه الخطاب اللاحق كون الخطاب

اللاحق متراجخا. عن السابق واضح كم هذه الشروط - 00:25:19

اربعة وكلها في النظم قال وحده رفع الخطاب اللاحق تبوت حكم بالخطاب السابق رفعا على وجه اتي لولاه لكان ذاك ثابتا كما هو. اذا تراعى عنه في الزمان ما بعده من الخطاب - 00:25:51

اربعة شروط كلها في النظر هذه الشروط الاربعة شو يسمى؟ ايش نسميها شروط النسخ شروط النسخ نحن قلنا شروط النسخ الشرط الاول ايش وجود ايش؟ خطاب سابق وجود خطاب سابق اخرج ماذا؟ اخرج رفع البراءة الاصلية. هل يسمى نسخ -

00:26:12

فلا يسمى نسخا رفع البراءة الاصلية لا يسمى نسخا لان البراءة الاصلية ليست خطابا واضح الشرط الثاني ايش قلنا؟ وجود خطاب لاحق. طيب رفع الاحكام بالموت هل يسمى نسخا اذا مات الانسان ارتفعت عنه الاحكام او لا؟ نعم. اذا مات الانسان اصبح غير مكلف صح؟ ارتفعت عنه الاحكام. لكن هل الاحكام ارتفعت - 00:26:43

بخطاب لاحق او بالموت بالموت او بالجنون. اذا جن الانسان ارتفعت عنه الاحكام هل رفع الاحكام بالموت او الجنون يسمى نسخا؟ نقول فلا يسمى نسخا. لماذا؟ لانه ليس رفعا للاحكام - 00:27:19

خطاب لاحق بل بشيء اخر غير الخطاب. طيب هنا اذا كان الخطاب له غاية نقول فاذا كان الخطاب له غاية تمام فلا يكون فلا يكون نسخا لان له غاية وانتهت الغاية. طيب اذا كان الخطاب اللاحق متصلا فاذا كان - 00:27:38

الخطاب اللاحق متصلا بالسابق ايش نسميه هذا؟ تخصيص. هذا يسمى تخصيص. فانه فانه تخصيص اذا كم صارت الشروط عندنا الان اربعة شروط للنسخ جيد اذا فهمت هذا ستتطيع ان تميز بينما يدخل في النسخ وما لا يدخل في النسخ - 00:28:09

نعم تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله وجزا نسخ الرسم دون الحكم كذا كنسخ الحكم دون الرسم. اي يجوز نسخ الرسم بقاء الحكم والمراد بالرسم الاية من القرآن العظيم. والمراد بالنسخ رفع وجوب قرآنيته وخاصة القرآنية - 00:28:39 ومعنى بقاء الحكم اي بقاء حكمها والتكليف بها وقد وقع ذلك في قوله تعالى الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة. رواه البيهقي وغيره فانه كان قرآنا عمر رضي الله عنه قد قرأها رواه الشافعي وغيره واصله في الصحيحين. ثم نسخ كونه قرآنا وبقي حكمه -

00:29:01

ولذلك قد رجم صلى الله عليه وسلم المحصنين متفق عليه. وكذلك يجوز نسخ الحكم دون الرسم الدال على ذلك الحكم فتبقى القرآنية وخصوصيتها. وقد وقع ذلك في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين - 00:29:27 نسخ حكمه وهو جواز الفطر مع اعطاء الفدية وبقي رسمه وتلاوته. نعم احسنت. قال وجزا الرسم دون الحكم كذلك نسخ الحكم دون الرسم ونسخ كل منهما الى بدل ودونه وذاك - 00:29:47

كيف ان حصل؟ انتبه معي النسخ بارك الله فيكم ينقسم بعدة اعتبارات احد تلك الاعتبارات انقسام النسخ باعتبار الرسم والتلاوة هل النسخ دخل على الرسم او النسخ دخل على التلاوة؟ عفوا هذا الرسم دخل على التلاوة والرسم او دخل على - 00:30:07 الاعتبار الاول اقسام النسخ باعتبار دخوله على الحكم والتلاوة باعتبار الحكومة باعتباري دخولي على الحكم والتلاوة معا هل دخل عليهما معا او على واحد منهما فالاقسام ثلاثة اما ان يكون النسخ - 00:30:34

خاصا بالحكم دون التلاوة واما ان يكون النسخ خاصا بالتلاوة دون الحكم. واما ان يكون النسخ للتلاوة والحكم فصارت الاقسام كم؟ ثلاثة. امسح الذي في السبورة او لا؟ امسح خلاص امسحها - 00:30:57

صور خلاص نقول ان نسخوا اما ان هنا محله في التلاوة وهي المقصود بقولهم الرسم. دون الحكم. واما ان يكون محله في الحكم دون التلاوة واما ان يكون محل النسخ في التلاوة. والحكم - 00:31:21

معا فهمتم فكم الاقسام؟ ثلاثة لما اقول النسخ تعلق بالتلاوة ما معنى تعلق بالتلاوة ما الذي نسخ ما الذي نسخ نسخو التلاوة دون الحكم ما الذي نسخ؟ نسخت التلاوة. السؤال ما معنى نسخ - 00:32:27

التلاوة. ما معنى نسخ التلاوة؟ ما معنى نسخ التلاوة؟ واحد عدم اعتقاد قرآنيته او عدم اعتقادي قرآنيته المنسوخ قرآنيته. ان تعتقد

انه اصبح ليس قرآنا يعني كان فيما يقرأ من القرآن والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة - [00:32:53](#)

مصقت التلاوة ما معنى نسخت التلاوة؟ اي اننا نعتقد الان ان هذا ليس قرآنا. عدم اعتقاد قرآنيته. واحد اثنين معنى ذلك عدم جوازي كتابته في المصحف لا يجوز ان يكتب ذلك في المصحف - [00:33:22](#)

لان المصحف لا يكتب فيه الا ما هو قرآن وهذا قد زال عنه وصف القرآنية الثالث ما هو عدم ترتبي احكام القرآن. عليه ما مثال ذلك؟ الجنب يحرم عليه ان يقرأ القرآن - [00:33:48](#)

قاصدا التلاوة لكن لا يحرم عليه قراءة المنسوخ في تلاوته فهمنا؟ الحائض تمنع من قراءة القرآن لكن لا تمنع من قراءة ما نسخت تلاوته لو كان هنالك اية مما نسخت تلاوتها مكتوبة وحملها المحدث حدثا اصغر لا لا يحرم عليه - [00:34:14](#)

اذا نسخت الاحكام هذا المراد هنا بقوله في الشرح يجوز نسخ الرسم وبقاء الحكم والمراد بالرسم الالية من القرآن العظيم والمراد بالنسخ رفع وجوب قرآنيته. النقطة الاولى يعني لا تعتقد انها قرآن ثم قال وخاصة قرآنيته - [00:34:40](#)

النقطة الثالثة خاصة قرآنيته اي الاحكام التي تختص بالقرآن فهمتم من معنى وخاصة قرآنيته ما معنى خاصة قرآنيته اي رفع عنها الاحكام التي تختص بالقرآن. ما هي الاحكام التي تختص بالقرآن؟ عدم جواز قراءة الجنب. عدم جواز قراءة - [00:35:06](#)

الحائض مثلا عدم جواز حمل المحدث ونحوها من الاحكام. فهمتم؟ فقال هنا رفع ماذا؟ قال رفع وجوب قرآنيته وخاصة قرآنيته. ومعنى بقاء الحكم اي بقاء حكمها والتكليف اي ان حكمها ما زال موجودا مكلفا به عباد الله عز وجل - [00:35:30](#)

وذلك كاية الرجم. مثالها اية الرجم. فاية الرجم نسخت تلاوتها لكن حكمها باق بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم وانه حصل الرجم من بعده من قبل اصحابه رضي الله عنهم - [00:36:01](#)

فدل ذلك على ان الرجم حكما ما زال ثابتا لم يرفع. وان الذي رفع انما هي التلاوة وفي ذلك بارك الله فيكم في ذلك اظهار لفضيلة هذه الامة وجه الفضيلة ان الله عز وجل مع كونه رفع - [00:36:23](#)

التلاوة الا ان هذه الامة متمسكة بالعمل وان لم يكن وان لم تكن اية الرجم متلوة في كتابهم بخلاف اليهود. فاليهود كانت اية الرجم موجودة في التوراة كانت اية الرجم في التوراة موجودة. ومع ذلك لم يعمل بها اليهود - [00:36:47](#)

لكن هذه الامة اية الرجم نسخت من كتابهم ومع ذلك يعملون بالرجم. فهمتم؟ ففي ذلك اظهار فضيلة لامة سيدنا محمد صلى الله عليه سؤاله وسلم. فقال هنا وقد وقع ذلك في قوله الشيخ والشيخة اذا زنيا فرجموهما البتة. والمراد - [00:37:08](#)

بالشيخ والشيخة الثيب ليس المراد بالشيخ من كبر سنه. تمام؟ قال هنا رواه البيهقي وغيره فانه كان قرآنا قال عمر رضي الله عنه قد قرأناها. رواه الشافعي وغيره. واصله في الصحيحين. ثم نسخ كونه قرآنا وبقي حكمه - [00:37:33](#)

ولذلك رجم قد رجم صلى الله عليه وسلم المحصنين. متفق عليه من باب الفائدة عدد من رجموا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ستة عدد من رجموا بالزنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اولهم ماعز الاسلمي رضي الله عنه - [00:37:56](#)

ماعز جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال زني يا رسول الله فطهرني واضح فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرجم هذا الاول الماعز الاسلمي الثاني المرأة الغامدية - [00:38:21](#)

المرأة الغامدية الثالث يهودي ويهودية زنيا حينما اراد اليهود ان يغطوا على اية الرجم في القصة المشهورة في الصحيحين. هذا ثالث ورابع ثالث ورابع الخامس امرأة جهنية من قبيلتي جهينة - [00:38:40](#)

تمام؟ امرأة جهانية كم هؤلاء؟ خمسة. السادس امرأة ذلك الرجل التي زنت بالعسيف في الصحيحين موجود في عملة الاحكام هكذا يا عبدان وصلت اليه او لاحكام احدهم استأجر غلاما. احد الصحابة استأجر غلاما - [00:39:10](#)

غلام شاب وترك الغلام يعمل في بيته ثم خرج فامرأته امرأة هذا المستأجر صاحب البيت زينب بهذا العامل. المستأجر هذا العامل كان بكرا لم يتزوج بعد واضح وهذه المرأة محصنة متزوجة - [00:39:34](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة معروفة في الصحيحين قال النبي عليه الصلاة والسلام واغدوا يا انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت اي بالزنا فارجمها. فرجمت. اذا كم صارت الان؟ ستة. حاصل من رجموا في عهد - [00:40:02](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم ستة. ماعز والغامدية وامرأة من جهينة واليهوديان والمرأة التي زنت بالغلام العسيف والتي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم واغدوا يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها - [00:40:21](#)
جيد؟ نعم قال وكذلك يجوز هذا القسم الثاني وكذلك يجوز نسخ الحكم دون الرسم يعني الحكم منسوخ لكن الرسم يعني التلاوة ما زالت باقية ومن امثلة ذلك قول الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجهم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهم ها والذين -

[00:40:44](#)

يوفون منكم ويذرون ازواجا متاعا عصية وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان عدة المرأة اذا مات زوجها في بداية الامر سنة كاملة سنة كاملة. هذه الاية في سورة البقرة نسخ حكمها وبقيت تلاوتها. نعم تفضلوا - [00:41:08](#)
وهنا مثل بمثال ثاني وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان في بداية الامر انت مخير ان شئت صمت رمضان وان شئت اطعمت نسخ هذا التخيير وصار الحكم فمن شهد منكم الشهر فليصمه. لكن بقيت التلاوة. تفضل - [00:41:32](#)
احسن الله اليكم قال رحمه الله ونسخ كل منهما الى بدل ودونه وذاك تخفيف حصل. ويجوز نسخ الرسم والحكم معا ذلك كنسخ ما نزل في القرآن من ان عشر رضعات معلومات يحرم من خمس بخمس بخمس معلومات. نعم - [00:41:54](#)
ثم نسخت الخمس ايضا لكن تلاوة لا حكم كما روى ذلك مسلم في الصحيح عن السيدة عائشة رضي الله عنها هذا المثل بآرك الله فيكم كالآتي كان في بداية الاسلام - [00:42:14](#)

كان في بداية الامر ان الذي يحرم عشر رضعات فاذا رضع الصبي من امرأة عشر رضعات صار محرما لها وترتبت احكام الرضاعة. عشر رضعات وكان ذلك يقرأ في القرآن ثم نسخت العشر حكما - [00:42:28](#)

وتلاوة نسخت حكما وتلاوة وجاء ان الذي يحرم خمس ركعات. وبقي ذلك في السنة فقط واضح اذا الاول العشر رضعات نسخ ماذا؟ نسخ في التلاوة ونسخ في الحكم. هذا مثال لما نسخ حكما وتلاوة. تفضل - [00:42:48](#)

قال ونسخ الرسم احسن الله اليكم قال رحمه الله ونسخ الرسم والحكم قد يكون مع وجود البديل وقد يكون بلا بدل. هذا تقسيم باعتبار ثاني النسخ قد يكون الى غير بدل - [00:43:15](#)

يأتي خطاب ثم خطاب اخر الى غير بدل. يرفع الاول الى غير بدل واما ان يكون الى بدل. اذا النسخ اما ان يكون الى غير بدل او الى بدل. ثم هذا الذي لا بدل قد يكون البديل - [00:43:32](#)

اشد قد يكون البديل اخف قد يكون البديل مساوي. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله ومثال الاول نسخ بيت المقدس الثابت بالسنة الفعلية في الصحيحين بقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام. وقول - [00:43:48](#)

تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فانه نسخ بقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. احسنت. يا عروة كان الناس في بداية الامر يصلون الى بيت المقدس صح - [00:44:08](#)

ثم نسخ ذلك الحكم واوجب الله عليه من يستقبل القبلة جيد هذا النسخ نسخ الى بدل او الى غير بدل الى بدل ما هو البديل؟ لاستقبال القبلة ما هو المنسوخ - [00:44:28](#)

استقبال بيت المقدس. جيد. اذا هذا نسخ الى بدل. البديل هنا هل هو اشد او اخف او مساوي مساومة. اذا هذا مثال للنسخ الى بدر مساوي واحد سؤال اخر كانت المرأة - [00:44:47](#)

اذا مات زوجها تعتد سنة كاملة ثم نسخ ذلك الحكم واصبح الحكم اذا ماتت المرأة فانها تعتد اربعة اشهر وعشرا هذا نسخ له بدل او ليس له بدل؟ له بدل. البديل اشد او اخف او مساو؟ اخف - [00:45:06](#)

فهمتم؟ بآرك الله فيكم. هذا المثل الثاني. نعم تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله ومثال الثاني وجوب تقديم صدقة النجوى في قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديه - [00:45:28](#)

لديه نجواكم صدقة فانه نسخ بلا بدل. الله عز وجل يقول في سورة المجادلة يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول اذا اردت ان تناجي النبي صلى الله عليه واله وسلم فقبل ان تناجيه يجب ان تتصدق. فقدموا بين يدي نجواكم صدقة - [00:45:42](#)

كذا كان الحكم في بداية الامر. ثم نسخ هذا الحكم. وانزل الله عز وجل الشفقتهم الى اخر الاية فصار ذلك الحكم منسوخا الى غير بدل.
00:46:02 هكذا قال كثير من الاصوليين -

لكن الامام الشافعي يقول ان هذا النسخ نسكن الى بدل فان الصدقة قبل المناجاة كانت واجبة ثم نسخت الى الندم. فهتم الامام الشافعي يقول النسخ الى غير بدل جائز لكن ليس بهذا المثال. هو من حيث الجواز جائز. لكن هذا مثال من نسخ للوجوب الى الندب -
00:46:17

فهو نسخ الى بدر اخف هذا كلام الامام الشافعي رضي الله عنه. اذا النزاع فقط في ماذا؟ في المثال لكن في صورة المسألة هل يوجد نسخ الى غير بدل؟ يقول نعم ممكن ان يوجد نسخ الى غير بدل. تفضل - 00:46:49

احسن الله اليكم قال رحمه الله وجاز ايضا كون ذلك البديل اخف او اشد مما قد بطل. ثم ان هذا البديل وهو الحكم قد يكون اخف مما قد سبق او اشد. مثال النسخ الى ما هو اخف نسخ مصابرة العشرة من الكفار في القتال في قوله تعالى - 00:47:06

فايكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين. فانها نسخت بمصابرة اثنين بمصابرة اثنين الثابت بقوله قوله تعالى فايكم منكم مائة صابرة يغلب مائتين. في بداية الامر كان المسلمون قلة عددهم قليل - 00:47:26

فكان في القتال الواحد من المسلمين يحرم عليه ان يفروا اذا قاتل الكفار الا اذا زاد عددهم عن العشرة يعني اذا كنت تقاتل سبعة ثمانية تسعة يحرم عليك ان تفر - 00:47:49

فاذا زاد العدد عن عشرة جاز لك الفرار هذا في بداية الامر لماذا؟ لان المسلمين في قلة. ثم الله عز وجل خفف. فاذا كان مسلم يقاتل فوق اثنين جاز له الفرار. لكن اثنين فقط لا يجوز له ان - 00:48:09

فقال الله عز وجل الان خفف الله عنكم. وعلم ان فيكم ضعفا فايكم منكم مائة صابرة مئتين هذا نسخ الى بدن. البديل هنا يا حيدر اشد او مساو او اخف - 00:48:33

اخف واطح؟ تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله ومثال النسخ الى ما هو اشد واغلظ نسخت انا نسخو نسخ التخيير بين صوم رمضان والفتية من قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام - 00:48:54

مسكين الى تعيين الصوم من قوله تعالى فما شهد منكم الشهر فليصمه. نعم هذا في بداية الامر كما قلنا المسلم مخير. ان شاء صام وان شاء افطر واطعم والصوم افضل - 00:49:17

قال وان تصوموا خير لكم ثم بعد ذلك جاء تحطيم الصوم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ونسخ التغيير - 00:49:38

هذا انتقال من ماذا؟ الى ماذا انتقال من الاخف الى الاشد واضح؟ طيب هنا سؤال هل يوجد مثال اخر للنسخ من الاخف الى الاشد يعني حكم اخر كان اخف ثم نسخة الى الاشد يوجد - 00:49:56

هذا تأتون به في الدرس القادم يا لقمان تمام تأتي به في الدرس القادم تمام انت وسلمان تتشاركان في هذا تبحثون لنا عن حكم نسخ من الاخف الى الاشد جيد؟ نعم. دون ان تستعينوا بجوجل هذا - 00:50:21

من الكتب ان شاء الله تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ثم الكتاب بالكتاب يحسب كسنته بسنة فليحسبوا. يعني ان ويجوز نسخ الكتاب بالكتاب كما عرفت من هذه كما عرفت - 00:50:42

كما عرفت من ايتين عدة وايتين مصابرة بالسنة وذلك كقوله صلى الله عليه وسلم كنتم عن زيارة القبور الا فزوروها. احسنت انتبه نحن قسمنا النسخ باعتبار ما يدخل عليه. هل دخل على الحكم او دخل على التلاوة؟ وانتهينا - 00:50:59

ثم قسمنا النسخ باعتبار وجود البديل وعدم وجود البديل وكون البديل اشد او اخف او مساو وانتهينا. الان يتكلم على النسخ باعتبار كوني المنسوخ في الكتاب او في السنة وكون الناسخ من الكتاب او من السنة - 00:51:23

واضح او لا؟ فنقول بارك الله فيكم يجوز نسخ الكتاب بالكتاب ويجوز نسخ السنة بالكتاب ويجوز ان ينسخ الكتاب السنة واضح يجوز ان ينسخ الكتاب السنة. والرابع ايش سيكون ان تنسخ السنة الكتاب هذا محل خلاف - 00:51:44

فالاقسام كم قال في النظم ثم الكتاب بالكتاب ينسخ كسنة بسنة فتتسخ هذا بالاتفاق هذا البيت بالاتفاق. ثم قال في البيت الذي بعده.

ولم يجوز ان ينسخ الكتاب بسنة. هذا لا يجوز - [00:52:14](#)

ان ينسخ القرآن عفوا ان تنسخ السنة القرآن هذا لا يجوز. ولم يجوز ان ينسخ الكتاب بسنة بل عكسه صواب. ايش عكسه؟ ان الكتاب

ان القرآن هو الذي ينسخ السنة. هذا يجوز هذا - [00:52:37](#)

اذا اربع حالات ثلاثة جائزة وواحد ممنوع. هذا الواحد الممنوع في كلام المصنف في كلام الناظم محل خلاف ستأتي اشارة اليه بعد

قليل جيد؟ فقال هنا يجوز نسخ الكتاب بالكتاب كما عرفت - [00:52:54](#)

من ايتي العدة ايش ايتي العدة يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة متاعا للحول غير. ولاحظ معي ان بعض الايات في القرآن الكريم

ايات ها ليس سور بعض الايات لها اسماء خاصة - [00:53:12](#)

تسمية ايات باسماء خاصة ومن اشهر الايات التي لها اسماء خاصة اية الكرسي وايات العدة او ايتا العدة وايتا المصاهرة واضح؟ وفي

اية المباهلة في سورة ال عمران صح وفي عندنا اية اسمها اية العز - [00:53:30](#)

اية ايش العز اين اية العز اية العز عندك هذا واجبة واجب عندك غدا تأتون باية العز اين هي؟ تمام؟ تبحثون عن ذلك تمام قال

ويجوز نسخ حكم السنة بالسنة - [00:53:57](#)

وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها طيب تفضل اقرأ نختم النسخ اليوم الله ليكم قال رحمه

الله ولم يسأل وجهه ولكن يستقيم سفر الكتاب بسنة فالعكس ذو صواب. اي لا يجوز ان ينسخ الكتاب بالسنة ولكن العكس صحيح.

وهو جواز - [00:54:26](#)

بالكتاب وهذا هو المنقول عن الامام الشافعي رضي الله عنه لكننا لكن نقل البيضاوي عن الاكثرين جواز الكتاب بالسنة المتواترة ومثل

له بنسخ الجد في حق المحصن برسمه صلى الله عليه وسلم وفيه نظر من وجوه - [00:54:53](#)

كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية بالوالدين والاقربين بحديث لا وصية لوالده. وهذا الحديث وان كان احاديا

لفظا لكنه متواترا معناه انظر النجم المتنافي في الحديث المتواجد والحاسد ان العلماء قد اختلفوا في نسخ الكتاب بالسنة فقل

بمنعه مطلقا وقيل - [00:55:13](#)

الجواب وهو الذي صححه في جمع الجوامع لقوله تعالى وانزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما انزل اليه وتقديرا من عند نفسي. وقال

تعالى وما ينطق عن الهوى الا وحي ليوحي. انتبه معي. قال - [00:55:43](#)

اي لا يجوز ان ينسخ الكتاب بالسنة لا يجوز ان ينسخ الكتاب بالسنة الكتاب اعلى مقام من السنة. وان كان كل منهما يحتج به لا يجوز

ان ينسخ الكتاب بالسنة بل عكسه هو الصحيح - [00:56:03](#)

ايش العكس ان الكتاب ينسخ السنة يعني عندك حكم ثابت في السنة تأتي اية من القرآن تنسخ ذلك الحكم. ما مثاله حكم ثابت في

السنة جاءت اية من القرآن نسخته. ما مثاله - [00:56:22](#)

حكم ثابت في السنة جاءت اية في القرآن نسخته. ما مثاله استقبال بيت المقدس ثابت بالسنة جاء قول الله عز وجل ومن حيث

خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام فتنسخ الحكم الثابت بالسنة - [00:56:45](#)

جيد هذا مثال طيب مثال اخر قد يغيب عنك هذا المثال فتحتاجه للاخر. انتبه. مثال اخر كان في بداية الامر الرجل اذا افطر في

رمضان اذن المغرب واكل الافطار صلى العشاء - [00:57:06](#)

ثم نام واستيقظ في الليل لا يحل له ان يجامع زوجته. مع ان الفجر ما طلع لكن ممنوع وخلاص. ما دام انك نمت بعد النوم ممنوع

الجماع مع انه لين ها - [00:57:25](#)

فشق ذلك على الصحابة رضي الله عنهم هذا الحكم كان ثابتا بالسنة فانزل الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم فجاء

الناسخ في القرآن فالقرآن نسخ حكما ثابتا بالسنة - [00:57:43](#)

هذا مثال ثاني جيد فهمنا؟ طيب جميل قال هنا ولكن العكس هو الصحيح وهو جواز نسخ السنة بالكتاب ومثلنا له بمثالين وهذا هو

المنقول عن الامام الشافعي رضي الله عنه. لكن نقل البيضاوي صاحب كتاب منهاج الاصول - [00:58:01](#) عن الاكثرين جواز نسخ الكتاب بالسنة المتواترة. يعني ليس بالاحاد. اذا المسألة فيها ثلاثة اقوال قول اول يقول القرآن لا ينسخ بالسنة مطلقا ما معنى مطلقا؟ سواء كانت السنة متواترة او احد. القرآن لا ينسخ بالسنة - [00:58:25](#)

رأي ثاني يقول القرآن ينسخ بالسنة مطلقا اي سواء كانت السنة متواترة او احاد فانها تنسخ ماذا؟ فانها تنسخ القرآن. هذان قولان. قول ثالث يقول ان السنة المتواترة تنسخ القرآن - [00:58:49](#)

لكن سنة الاحاد لا تنسخوا القرآن فصارت الاقوال كم ثلاث اقوال فقال نقل عن الاكثرين جواز نسخ الكتاب بالسنة المتواترة. ما مثاله قال مثاله ان رجم النبي صلى الله عليه وسلم الثابت - [00:59:09](#)

الثابت بيعيش الرجم الراجل بيشتي يا بت في السنة ان رجم النبي صلى الله عليه وسلم الثابت في السنة نسخ قول الله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما - [00:59:30](#)

فهمتم عليا المثال الاية في سورة النور الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما الاية تشمل من ومن المحصن والبكر صح وفيها جلد فقط جاءت السنة فنسخت ما يتعلق بالمحصن وثبت فيه الرجم - [00:59:44](#)

فكانت السنة ناسخة لعموم الاية هكذا قال لكن الامام جاءت السنة فنسخت عموم الاية. تمام. لكن الامام العلامة جمال الدين الاسناوي رحمه الله عبدالرحيم الاسناوي. عرفتكم عبدالرحيم الاسناوي؟ متوفى سنة كم - [01:00:12](#)

اثنين وسبعين وسبعمئة لا ادري كم مرة قلت لكم هذا. اثنين وسبعين وسبع مئة. جمال الدين اسناوي ناقش هذا. قال اولاً هذا ليس من باب النسخ هذا من باب التخصيص - [01:00:33](#)

وثانياً من الاشياء التي اوردها ان اية الرجم كانت ثابتة فهو نسك القرآن بقرآن وذكر اوجه فلم يسلم بهذا المثال فاحتاجوا الى مثال اخر فقال ومثل له بعضهم بقوله تعالى انتبه. انتبه لفهم المثال. كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراً - [01:00:47](#)

الوصية للوالدين والاقربين اولا يفهم الاية كتب ما معنى كتب؟ فرض كتب فرض اين نائب الفاعل كتب عليكم ما الذي كتب عليكم الوصية شف اين النائب الفاعل بعد ست كلمات او سبع كلمات - [01:01:11](#)

كتب عليكم الوصية للوالدين والاقربين اذا حضر احدكم الموت وترك خيراً. هذا تركيب الاية ساكتب لكم التركيب ها الاية تقول ايش كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراً الوصية - [01:01:39](#)

للوالدين والاقربين معنى الاية كاللتي كتب ما معنى كتب قلنا فرض كتب عليكم فرض عليكم الوصية للوالدين والاقربين. تمام اذا حضر احدكم الموت وترك وترك خيراً. ما معنى خيراً؟ مالا - [01:02:28](#)

يعني اذا جاء الموت لاحدكم شعر بقرب موته وكان عنده مال يجب ان يوصل الوالدين للوالدين والاقربين اذا الاية تدل على ماذا؟ على وجوب الوصية للواو لدين والاقربين. تدل على الوجوب لانه عبر بقوله ماذا؟ كتب - [01:03:00](#)

كتب عليكم. هذا في بداية الاسلام. هذا الحكم قبل ان تنزل آيات الموارث كانت الوصية واجبة لكن بعد ان نزلت عليه الموارث صار الاب له ميراث معلوم والام لها ميراث معلوم وبقية الاقارب من الاخوة - [01:03:29](#)

وغيرهم لهم ميراث معلوم نسخ وجوب الوصية بل ونهينا عن الوصية لوارث فقال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث لا وصية لوارث لا وصية لوارث لا وصية لوارث. قالوا ان هذا الحديث - [01:03:50](#)

ناسخ لهذه الاية وواضح؟ وبالتالي هذا مثال لنسخ السنة للقرآن وايضا هذا فيه مناقشات لكنه مثال. والشأن ان المثال لا يعترف لان المثال لتوضيح القاعدة فقط طيب فقال هنا وهذا الحديث وان كان احاديا لفظا لكنه متواتر معنا - [01:04:19](#)

ثم قال والحاصل تلخيص ان العلماء قد اختلفوا في نسخ الكتاب بالسنة فقليل بمنعه مطلقا. ما معنى مطلقا سواء كانت السنة متواترة او احادا وقيل بجوازه اما مطلقا واما بالسنة المتواترة - [01:04:50](#)

واضح؟ وهو الذي صححه بجمع الجوامع صححها الجواز تمام؟ قال لقوله تعالى دليل التصحيح مستند التصحيح وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فالذكر السنة جاءت للبيان والنسخ بيان - [01:05:12](#)

إذا السنة جاءت لبيان القرآن والنسخ من بيان القرآن. هذا وجه الاستدلال قال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وليس ذلك تبديلا من عند نفسه قال تعالى وما ينطق عن الهوى اي صلى الله عليه واله وسلم ان هو الا وحي يوحى. [تفضل - 01:05:37](#)

قال رحمه الله ذو تواتر في مثله وبغيره فليبتسم. يعني انه في الحكم المتواد الحكم المتوازي من كتاب او سنة بالمتواتر منهما. ويدل نفس الركن غير المتواد. ويجوز نشر حكم غير متوازي - [01:06:02](#)

يجوز نسخ حكم غير المتواتر من باب اولى. مم. واختار قوم النسخة وجرى بغيره وعقله حتما يرد. ايها واخترقهم جواز اسقاط خواتم الاعالي ويقابل هذا عدم جواز نسخ المتواجد لانه دونه في القوة لكن الراجح الاول هو - [01:06:22](#)

صح وصححه في جمع جوافع ان محل النسخ هو الحكم. والدلالة عليه ولو بالمساواة والنية. انتبه معي نسخ المتواتر بالمتواتر ما في مشكلة نسخ الاحاد بالاحاد ما في مشكلة ان يكون المتواتر ناسخا للآحاد لا مشكلة - [01:06:52](#)

الخلاف اين ان يكون الاحاد ناسخا للمتواتر وهذا الخلاف شبيه بالخلاف السابق في كون السنة ناسخا للقرآن واضح في جمع جوامع صححها هناك الجواز. وايضا هنا صحح الجواز. لماذا؟ قال لان محل النسخ - [01:07:14](#)

هو في الدلالات وليس في الثبوت الحكم او دليل الحكم تنتظر اليه من جهتين تنتظر اليه من جهة الثبوت وعدم الثبوت. هل ثبت او لم يثبت واذا ثبت هل ثبت - [01:07:35](#)

ثبوتا ظمنيا او قطعيا ثم تنظر من حيث الدلالة هل الدلالة قطعية او ظنية؟ النسخ يتعلق بالثبوت او بالدلالات بالدلالات تمام؟ ولا يتعلق بالثبوت. فكونه متواترا كونه احادا. كونه قرآنا كونه سنة ليس هنا محل نسخ - [01:07:53](#)

محل النسخ في الاحكام فهتم؟ العبارة الاخيرة. فقال هنا لكن الراجح الاول وصححه في جمع الجوامع لان محل النسخ هو الحكم والدلالة عليه ولو بالمتواتر ظنيا اي والدلالة على الحكم - [01:08:17](#)

يعني قد يكون حدث متواتر قطعي من حيث الثبوت ثابت ثبوت قطعي لكن دلالة على الحكم ظنية. نحن لا نتكلم الان على ثبوت الاحاديث وانما نتكلم على الدلالات فهتم؟ قال والدلالة عليه ولو بالمتواتر ظنيا فهو كالأحد - [01:08:39](#)

فهو كل احد ثم قال باب التعارض بين الأدلة والترجيح نجعله ان شاء الله عز وجل في الدرس القادم. والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [01:09:00](#)